mroftalp htehaB ni knil muideM

سؤال على الهاتف - إذاعة القرآن الكريم)23(- لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

في مثل هذا المساء يطيب اللقاء على مائدة العلم والافتاء في برنامجكم سؤال ام عبد الله تفظلي بالسؤال قال من رسائل الجوال هذا السؤال وصلنا من احد الاخوة يقول. سؤال. سؤال. على الهاتف - 00:00:00

يقول عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. سؤال. سؤال سؤال على الهاتف. برنامج يصل السائلين بمجموعة من العلماء معتبرين عبر اثير اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب - 00:00:25

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم احبتنا الكرام. الى حلقة جديدة من برنامجكم سؤال على الهاتف واضيفوا حلقتنا هو معالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان عضو هيئة كبار العلماء. في بدء حلقتنا - 00:00:55

نرحب بمعاليه فاهلا ومرحبا بكم معالي الشيخ. اهلا حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين. حياكم الله معالي الشيخ من الاسئلة التي وصلتنا احد الاخوة هو يسأل عن السنن الرواتب. ولعل في بداية هذه الحلقة ان تحدثونا عن هذه السنن وآآ خصوصا ان - 00:01:15

الاحاديث فيها ما ذكر فيه عشر ركعات وفيه ما ذكر آآ ثنتي عشرة ركعة فما التوجيه في ذلك وايضا النصح للاخوة والاخوات بالمحافظة على هذه السنن. الحمد لله رب العالمين - 00:01:35

الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اللهم بعد فان من رحمة الله عز وجل بعباده المؤمنين ان شرع لهم نوافل وسننا بعد الفرائض - 00:01:55

وهذه النوافل تكمل ما قد يقع من النقص والخلل في الفرائض فان المسلم لا يظمن انه اتى بالفريضة كاملة كما امر الله عز وجل ولذلك فهو بحاجة الى هذه النوافل - 00:02:13

بتكميل النقص والخلل فيها ثم ايضا هذه النوافل تقرب المسلم من الله عز وجل زلفى كما قال الله تعالى في الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي باحب مما افترضت عليه - 00:02:31

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه وهذه النوافل اذا حافظ المسلم عليها فانها تكون كثيرة مع مرور الوقت ولهذا كان احب العمل الى الله ادومه وان قل ومن هذه النوافل ما سأل عنه الاخ السائل السنن الرواتب - 00:02:48

وهذه السنن السنن الرواتب اي انه يشرع المحافظة عليها فهي ليست سنة عارظة وانما وانما هي سنة راتبة وهذه السنن الرواتب في الصلوات الخمس وهي للظهر والمغرب والعشاء وكذلك للفجر - 00:03:13

اما سنة الظهر فانها اربع ركعات قبلها وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر فيكون المجموع يكون ثنتي عشرة ركعة وجاء في حديث ابن عمر رضي الله عنهما - 00:03:35

قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح فيكون المجموع عشر ركعات. والفرق بين هذه الصفة الاولى هو في - 00:04:02

اه السنة الراتبة التي تكون قبل الظهر ففي حديث عائشة وحديث ام حبيبة انها اربع ركعات بتسليمتين وفي حديث ابن عمر انها

ركعتان فقط ومن هنا اختلف العلماء في ذلك - 00:04:24
فمن اهل العلم من قال ان السنن الرواتب عشر ركعات ومنهم من قال انها ثنتا عشرة ركعة والاقرب والله اعلم انها ثنتا عشرة ركعة. وعليه اكثر الاحاديث واما ما ورد في حديث ابن عمر من ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:43
وصلى قبل الظهر ركعتين فان النبي صلى الله عليه وسلم احيانا اه يترك الفاضل ويعمل بالمفضول لمصلحة ارجح وهذا له نظائر فمثلا آآ اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان افضل الصيام صيام داوود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما - 00:05:01
ومعلوم من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يفعل ذلك بل بل كما قال ابن عباس كان يصوم حتى يقول القائل لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا يصوم - 00:05:26
وانما لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك لم يكن يلتزم بصيام يوم وافطار يوم لانشغاله بمصالح اعظم فالاشتغال بتلك المصالح افضل من الالتزام بتلك النافلة وهكذا ايضا يقال في هذا الحديث وفي غيره من الامور التي - 00:05:40
آآ يكون فعل النبي صلى الله عليه وسلم فيها آآ ليس المتطابقا مع ما حث عليه عليه الصلاة والسلام فنقول ان النبي صلى الله عليه وسلم انما لم يلتزم بما حث عليه لكونه قد انشغل بما هو ارجح وما هو افضل - 00:06:04
ولذلك فالمرجح عند كثير من اهل العلم في السنن الرواتب انها ثنتا عشرة ركعة لانها وردت من قول النبي صلى الله عليه وسلم والقول اقوى دلالة واصلح من الفعل. فقد جاء - 00:06:26
في امي حبيبة اه قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة وهذه الثنتا عشرة ركعة عند اكثر اهل العلم هي السنن الرواتب - 00:06:43
اه اربع قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر وقد اخرج مسلم في صحيحه حديث ام حبيبة من طريق النعمان بن سالم عن عمرو بن اوس قال حدثني عن بسة ابن ابي سفيان - 00:07:02
قال سمعت ام حبيبة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة قالت ام حبيبة - 00:07:22
فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال عن بسه فما تركتهن منذ سمعته هن من ام حبيبة وقال عمرو بن اوس ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبسة - 00:07:36
وقال النعمان بن سالم ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو بن اوس وانت اخي المستمع الكريم لعلك لا تترك هذه اه الثنتي عشرة ركعة منذ سمعت هذا الحث عليها فهي عمل يسير والاجر المرتب عليها عظيم - 00:07:54
وينبغي ان يكون للمسلم نوافل يداوم عليها ويحافظ عليها فان هذا كما سبق هي من احب العمل الى الله عز وجل ثم ان القليل مع القليل يكون كثيرا فهذه السنن الرواتب - 00:08:16
اذا حافظ المسلم عليها في كل يوم حافظ على ثنتي عشرة ركعة فمعنى ذلك انه آآ مع نهاية السنة يكون قد صلى لله تعالى اكثر من اربعة الاف ركعة وعندما يقال اربعة الاف ركعة ربما يستكثر الانسان ويستغرب كيف يصلي المسلم اربعة الاف ركعة - 00:08:34
فاقول اذا حافظت على السنن الرواتب كل يوم وليلة فانك مع نهاية السنة تكون قد صليت لله تعالى اكثر من اربعة الاف ركعة. وذلك ان القليل مع القليل يكون كثيرا - 00:09:01
ثم ايضا من فوائد المداومة والمحافظة على العمل الصالح انه اذا عرظ للمسلم عارظ من مرظ او سفر او غير ذلك من العوارض او او عرض غير ذلك من العوارض في كتب له الاجر كاملا كما لو اتى بذلك العمل الصالح - 00:09:16
لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب الله له ما كان يعمل صحيحا مقيما كتب الله له ما كان يعمل فهذا انما يختص بمن داوم على العمل الصالح - 00:09:37
يكتب الله له ما كان يعمل صحيحا مقيما وذلك بسبب مداومته ومحافظته على العمل الصالح اما الذي لا يداوم على العمل الصالح فلا يكتب له هذا الاجر فعلى سبيل المثال من كان محافظا على السنن الرواتب نقول في حال السفر يشرع له ان يتركها ويكتب له اجرها

- 00:09:54
استثنائي سنة الفجر فان سنة الفجر لا تترك لا سفرا ولا حظرا لكن ما عداها من السنن الرواتب فانها تترك في السفر ويكتب له الاجر كاملا. وهكذا لو كان محافظا على السنن الرواتب - 00:10:17
ثم تركها لمرض مثلا او لاي عارض من العوارض فيكتب له الاجر كاملا وهكذا بالنسبة لسائر الاعمال الصالحة وهذا يدل على اهمية على العمل الصالح. فتفقد يا اخي المسلم نفسك هل لك اعمال صالحة؟ انت محافظ عليها ومداوم عليها وملتزم - 00:10:32
بالمحافظة عليها كل يوم اذا كان كذلك فانت على خير اه استحضر الاجر والثواب المرتب على ذلك وان هذا العمل الصالح حتى وان كان قليلا يكون مع مرور الوقت كثيرا وانك لو عرض لك عارض فيكتب لك اجرها كاملا والموفق من وفقه الله عز وجل - 00:10:54
معالي الشيخ يقرأ هنا سؤال آآ بحكم انها سنن الرواتب هل هي مرتبطة بالصلاة قبلها وبعدها مباشرة؟ ام انه وقت الصلاة مثلا من صلى الظهر ثم لم آآ يأتي بالسنة الراتبة بعدها هل له ان يأتي قبيل العصر او بعد الصلاة بساعة - 00:11:18
هي مرتبطة بوقت الصلاة. هم. فسنة الظهر مرتبطة بوقت الظهر وسنة المغرب مرتبطة بوقت المغرب وسنة العشاء مرتبطة بوقت فاذا هي مرتبطة بوقت الصلاة وعلى ذلك السنة البعدية مثلا لصلاة الظهر آآ له ان يؤخرها - 00:11:38
الى اخر وقت الظهر. فمثلا صلى صلاة الفريضة اه رغب في تأخير السنة البعدية. اه الى وقت اخر لكن في في داخل داخل وقت صلاة الظهر لان وقت صلاة الظهر يمتد الى اذان العصر الى دخول وقت صلاة العصر. فلا بأس بذلك - 00:11:58
يكون قد صلاها واداها في وقتها. فهي اذا مرتبطة بالوقت. لكن يلاحظ يعني على كثير من الناس آآ انه يأتيه الشيطان طبعا يقول له اخر السنة الراتبة ثم ينساها فاذا كان يعني من من هذه اه من هؤلاء الذين يعني لديهم كثرة نسيان فالاحسن ان يبادر بعد الفريضة مباشرة. جميل. لان - 00:12:18
الشيطان ايضا للانسان بالمرصاد. فربما انه يريد تأخير السنة الراتبة لكن الشيطان ينسيه. وما انسانيه والا الشيطان نذكره ينسيه الشيطان وهذا كثير هذا كثير يحصل يعني كثيرا آآ ان بعض الناس عندما يريد ان يأتي بسنة - 00:12:46
آآ يأتيه الشيطان ويقول اخرها فيؤخرها فينساها. نعم. احسنت معالي الشيخ وبارك في علمكم نستقبل اتصالات هذه الحلقة من فدا من الاخ يحيى تفضل يا يحيى. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالك؟ حياك الله يسمعك الشيخ تفضل بسؤاله. حياك الله - 00:13:06
الله يحييك يا شيخ. بارك الله فيك. اه السؤال اه الحرمة اذا الدورة يعني مثلا اه يعني صلاة العشاء جو والدورة جانا بس صلاة العشاء بنص ساعة اتت هالدورة بعد اه العشاء بنصف ساعة؟ ايوا انا طاهرة من بعدها نص ساعة كذا جانها الدورة اه - 00:13:26
الصلاة الاشعاعي؟ ما صليت العشاء ايام؟ ايوه بس ما صل انام بعد نص ساعة واجا لها الدورة كذا. طيب اسمع الجواب الشيخ واظح شيخنا؟ اي نعم نعم. اه تقضي بعد طهرها ما دام انه دخل عليها الوقت وامكنها ان تأتي بالصلاة ولم تأتي بها ثم اتاها الحيض فانها بعد ما - 00:13:48
من الحيض تقضي هذه الصلاة. جزاك الله يا شيخ وسؤال ثاني. نعم. اه وبرضه اذا يعني طهران طلعت الاشياء يعني حول الساعة عشرة كيف صلاة المغرب وصلاة العشاء نعم اذا طهرت - 00:14:08
في وقت صلاة العشاء تظاهرات. هم. نعم. يعني تظاهرات من الساعة عشرة حداشر بالليل يعني صلاة المغرب تصليها ما عليها. نعم اذا طهرت صلاة العشاء فيلزمها ان تصلي صلاة العشاء. وهذا باتفاق العلماء - 00:14:26
يبقى النظر هل يلزمها ان تصلي المغرب مع العشاء او انه لا يلزمها الا صلاة العشاء فقط. هذا محل خلاف بين العلماء والقول الراجح انه لا يلزمها الا صلاة العشاء فقط. لانه ليس هناك دليل ظاهر - 00:14:44
يدل على ان على وجوب ادائها لصلاة المغرب مع العشاء او هكذا الظهر مع العصر ليس هناك دليل ظاهر والموجبون لذلك استدلوا ببعض الاثار عن بعض الصحابة وفي سندها مقال ايضا وبما يدل لذلك آآ ان - 00:15:03
لو آآ طهرت في اول الوقت انها لو لو اتاها الحيض لو اتاها الحيض بعد دخول الوقت كما في السؤال الذي طرحته في في السؤال

الاول لا يلزمها الا اداء اه القضاء تلك الصلاة فقط. يعني - 00:15:22
مثلا اتأتاها الحيض بعد دخول وقت صلاة الظهر او بعد دخول وقت صلاة المغرب فثم يعني لما اتاها الحيض لم تتمكن من اداء هذه الصلاة فتؤمر آآ قضاء هذه الصلاة بعد طهرها وتؤمر بقضائها فقط ولا تقضي الصلاة التي بعدها معها - 00:15:43
اذا طهرت مثلا بعد آآ انتهاء الحيض بعد دخول وقت صلاة الظهر فيقال تقضين صلاة الظهر بعد طهرك ولا يقال تقضين العصر مع الظهر هكذا ايضا في مسألتنا هذه فاذا طهرت في الوقت فانها تقضي العشاء فقط ولا يلزمها ان تقضي المغرب معها. وهكذا لو طهرت وقت صلاة العصر فتقضي العصر - 00:16:11
وفقط ولا يلزمها ان تقضي الظهر معها في ارجح قولي العلماء. الحمد لله. طيب اه سؤال اخر يحيى. والله جزاك الله خير جزاك الله شيخ الف خير واياك شكرا جزيلا للاخ يحيى. آآ معالي الشيخ بعظ اللي يسأل عند قظاء آآ مثل بعظ النساء او غيرهم آآ ممن يقظي صلاة فاتت عليه - 00:16:36
اه في يوم اخر يقول اه البعض اني اه لا اصلي مثل العشاء الا بعد دخول وقت العشاء من اليوم الاخر اه ثم بعد الصلاة يعني تكون في نفس وقت الصلاة الفائتة. او ان الانسان متى يعني انقضى عذره يبادر بالصلاة حتى لو كان في غير وقتها. نعم - 00:16:56
متى ما زال العذر فانه يبادر بقضاء الصلوات الفائتة. واما ما يعتقده بعض الناس من انه يصلي الظهر مع الظهر الظهر والعصر مع العصر والمغرب ومع المغرب هذا غير صحيح - 00:17:16
وانما المطلوب ان يقضي بعد زوال العذر مباشرة حسب استطاعته يعني اذا كان العدد كبيرا فيقضي حسب ما يستطيع ثم يقضي بعد ذلك وهكذا واذا كان العدد ليس كبيرا يقضي بحسب استطاعته ولا يؤجل لا يؤجل الظهر مع الظهر والعصر مع العصر هذا فهم غير صحيح - 00:17:29
وانما اه يقضي من حين زوال العذر. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ. نستقبل اتصالا من الرياظ من الاخ ناصر. تفضل يا ناصر. الو السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله. ممكن اكلم الشيخ الله يسلمك؟ اسمعك يا شيخ. حياكم الله. اه شيخ اه طال عمرك اه - 00:17:50
القضاء لصوم القضاء او او قطع صوم القضاء من غير عذر يعني ولا يعني ولا كنت اعرف وش اي نعم. نعم الحكم في هذا؟ نعم الحكم في هذا. نعم لا يجوز قطع آآ صوم القضاء - 00:18:10
من غير عذر وذلك لانه قد تلبس بامر واجب وما كان كذلك فلا يجوز معه قطع آآ هذا الامر الواجب بدون عذر لكن اذا كان هذا قد حصل وآآ يعني كنت جاهلا ولم تعلم الحكم فارجو الا يكون عليك شيء - 00:18:32
واذا كان هذا عن تساهل فعليك التوبة الى الله عز وجل ويعني تقظي يوما مكان هذا اليوم فقط وليس عليك شيء غير هذا جزاك الله خير يا شيخ بارك الله شكرا للاخ ناصر. عودة الى اسئلة الاخوة آآ عبر رسائل الجوال. هنا الاخ آآ - 00:18:58
من اليمن وهو مقيم في المملكة يقول عندما اسافر الى اهلي في اليمن اخذ قليلا من الذهب لزوجتي. يقول القصد منه اه ان يكون حليا لها وقد اتفقت معها ان يكون عونا لنا في وقت الحاجة الملحة اي انا نبيعه ونقضي حاجتنا فهل فيه زكاة - 00:19:18
ام لا؟ لكن الغرض الاساسي هل هو الاستخدام؟ في سؤاله يقول اه الاستخدام الا ان احتجنا له او اه بعناه. نعم اذا كان الغرض الاساسي من هذا الحلي. هم. هو ان تلبسه في المناسبات تلبسه زوجته في - 00:19:38
مناسبات اه فهذا لا زكاة فيه. في ارجح اه قول العلماء وذلك لان الاحاديث المروية في ايجاد الزكاة والحلي ظعيفة من جهة الاسناد لا تصح. وقد قال الترمذي لا يصح في هذا الباب شيء - 00:19:58
لان قاعدة الشريعة ان ما كان معد للقنية والاستعمال فلا زكاة فيه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة. فاذا كانت اذا كان الغرض الاساسي من هذا الحلي هو اه ان تلبسه - 00:20:18
في المناسبات فاو تلبسه وتتزين به امام زوجها ونحو ذلك فهذا لا زكاة فيه آآ واما قوله اه اذا احتجنا اه بعنا هذا الحلي فهذا لا يؤثر لان الانسان الانسان العاقل اذا احتاج فانه سيبيع آآ يعني اي شيء من مقتنياته. هم. فهذا لا يؤثر - 00:20:38

آآ لكن المهم ان يكون الغرض الاساس لهذا الحلي ليس التجارة وانما آآ الاستعمال فاذا كان كذلك فلا فدى فيه. حتى لو كان الاحتمال الاكبر تعرض عليهم بعض اه الاوقات التي يحتاجون فيها الى بيع الذهب - 00:21:03

ننظر الاحتمال الاكبر يعني الغرض الرئيسي ما هو الغرض الرئيس من هذا الحلي؟ اذا كان الغرض الرئيس من هذا الحلي ادخاره تربصا به الغلاء او نحو ذلك فهذا تجب فيه الزكاة. اما اذا كان غرض الرئيس ليس ادخاره وانما اقتناؤه ولبسه في المناسبات ونحو ذلك - 00:21:23

ولكن يقول لو احتجنا له لو المت بنا نائبة من الدهر فاحتجنا لبيعه بعناه فهذا لا زكاة فيه لان الغرض الاساسي هو آآ الاستعمال احسن اليك معالي الشيخ وبركة في علمكم نستقبل اتصالا من مكة من الاخت لطيفة تفضلي يا لطيفة. الو السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:21:43

آآ يا شيخ انا عندي آآ ذهب حول آآ خمسين الف فانا بطلع الزكاة دحين ولا بعد الرمضان ولا ولا في رمضان طيب ما ما غرظك من هذا الذهب؟ اللبس - 00:22:08

او انك تريدين بيعها فيما بعد وهو اللبس وكمان ادخار المال لكن الغرض الاساسي ما هو الغرض هو اللبس. الزينة الزينة مدى من الغرض الاساسي هو الزينة فهذا كما سبق هذا لا زكاة فيه - 00:22:25

ليس فيه زكاة هو حوالي يا شيخ انا ما البسه دائما يعني البسه احيانا. فالوالد يقول يعني لازم عليها زكاة. فانا يعني ابا اطلع الزكاة لاخواني من اللاجئين ابا اطلع الفلوس دحين اقدر ازكيه ولا نعم اذا اردتي ان تحتاطي - 00:22:47

خروجا من الخلاف العلماء وتزكي فهذا طيب لا بأس فيمكن ان تزكي يعني عند تمام الحول او تعجل الزكاة الان الامر في هذا واسع طيب دحين اقدر آآ ازيد كدا حلو ولا في رمضان؟ اذا اردت ان تزكي في رمظان لك ذلك - 00:23:07

باعتبار ان تمام الحول لديك في رمضان. واذا اردت ان تخرجي الزكاة الان معجلة فلا بأس لانه يجوز تعجيل الزكاة لاباس عليك؟ نعم اذا اردت تعجيل الزكاة الان لا حرج لا بأس - 00:23:28

الله يعطيك العافية شكرا للاخت لطيفة كانت هي اخر المتصلين معنا في هذه الحلقة التي اجاب على لاسئلتكم فيها معالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان عضو هيئة كبار العلماء في ختم هذه الحلقة نشكر معاليه فشكرا جزيلا لكم معالي الشيخ - 00:23:44

وشكرا لكم وللاخوة المستمعين. شكرا لكم انتم احبتنا الكرام وهذه التحية من محدثكم فيصل بن جثيان العتيبي ومن مخرج البرنامج ماجد ابن راشد الدباس الملتقى بكم في حلقة قادمة باذن الله عز وجل نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. على المودة والاخاء نلتقي واياكم - 00:24:04

على مائدة من موائد الافتاء. سؤال. على الهاتف هاتفه - 00:24:24